**س1/**

**في تقديرك ماهي المشاكل التي وقعت أثناء عملك في هذا المشروع والتي ادت الى هذه النتائج وهل تتحمل مسؤولية أي من هذه المشاكل؟ اربط إجابتك بالنقاش حول إيهما يجب أن يكون لها لأولوية: الكفاءة في تنفيذ العمل، أم الاستجابة لمطالب المواطنين؟**

باعتباري الشخص المسؤول على اعداد الدراسة لهذا المشروع الذي سار بهذه الطريقة فهناك جملة من الاسباب التي وقعت بها ابينها كما يلي:

1. عدم معرفتي ببيئة صعيد مصر كون اغلب حياتي هي في القاهرة، فانا كنت اجهل التفكير الصعيدي الذي يختلف تماما عن التفكير سكان العاصمة، من حيث الفكر بعيد المدى ومعرفتهم بطبيعة عملي وبمفاهيم السياسات العامة.
2. قمت بمراجعة الطلوب في الطريق وهذا خطأ اذ يجب ان يتم ذلك قبل الرحلة والتخطيط الدقيق والمسبق لها.
3. اعتقادي بأن المهمة فنية وتسهيلها على نفسي وعدم اعطاءها الاهمية المطلوبة، ورغبتي للفصل بين السياسة والامور الفنية وعدم اهتمامي الجاد بهذا الجانب.
4. عمل الاستقصاء مبكراً قبل اعداد تحليل التكاليف والعوائد الاقتصادية، فكان من المفترض عمل تحليل التكاليف والمنافع الاجتماعية للمشروع كما اشار مدير المدرسة واقناع الناس بهم بشكل قد يكون اكثر مقبولية.
5. استخدام الاستقصاء الالكتروني والذي كان ذو فائدة ضعيفة ومخرجات غير مرضية.
6. الاكتفاء بالاستقصاء الحالي دون الاكتراث للاراء الاخرى والمطالب والرسائل الالكترونية والاعتماد على المنهج الاكاديمي فقط.
7. عدم احتواء الازمة وامتصاص غضب ورفض السكان، على سبيل المثل الحديث لهم عن امكانية جمع المشروع للفكرتين المدرسة الجديدة وقاعة الالعاب الرياضية او ان يتضمن ذلك بناء صفوف جديدة .

كان من المفترض ان يتم بعد نتائج الاستقصاء تضمين مطالب المواطنين في دراسة التكاليف والمنافع الاجتماعية، فقد رأيت حجم المشاكل التي يعاني منها السكان، زخم في عدد الصفوف وعدم قبول طلاب جدد ومشاكل مناطقية بين سكان المنطقتين سببت كراهية وشجار بين الطلاب، امتد الى التهديد والسب على مواقع التواصل الاجتماعية، فلا يمكن ان يتم بناء صالة رياضة وحمام سباحة كون التعليم اهم من الرياضة على الرغم من اهميتها واهمية المروع لاكتشاف المواهب، وكان من الممكن ان يتم نقل المشروع الى منطقة اخرى ظروفها البيئية تسمح بشكل اكبر.

**س2/**

**في تقديرك: هل كان قرار عمل استقصاء قرارا ً صائباً، ولماذا؟ وإذا كان مطلوب منك عمل استقصاء جديد، اذكر خمس أسئلة تقوم بإدراجها في هذا الاستقصاء، مع تعليل أسباب وضع كل سؤا في هذا الاستقصاء؟**

ج/

نعم فمن المهم ان اعرف اراء السكان ومدى اهتمامهم بالموضوع ودعمهم لتجنب فشل المشروع مستقبلاً، فالاستقصاء يمكنني من معرفة طبيعة البيئة المستهدفة، واهتمام السكان بالرياضة، مدى تقبلهم للفكرة وحجم المنافع التي يمكن ان يؤدي اليها المشروع، وبالتالي تمويل المشروع فلا يمكن للجهات المانحة ان تقرض او تستثمر في مشروع مرفوض من قبل السكان، او انه مخطط له في بيئة غير داعمة وغير مهتمة، فضلاً عن التأثير السياسي.

في حال اعداد استقصاء جديد فيمكن ان يتضمن بعض من الاسئلة التالية :

1. ايهما تفضل انشاء صالة العاب رياضية ام بناء مدرسة جديدة .

لمعرفة رأي اكبر شريحة من المواطنين فيما اذا كانو يرغبون بالصالة الرياضية ام بناء مدرسة جديدة.

1. فيما لم تم بناء صالة رياضية هل لديكم الرغبة في العمل بها مع ذكر النشاط الذي ترغب العمل به.

يتم طرح هذا السؤال لايصال فكرة الى السكان بأن المشروع سيوفر فرص عمل مما قد يرغبهم في المشروع والتفكير الجدي في الموضوع.

1. هل لديكم القدرة والرغبة للاستثمار في مشروع انشاء صالة رياضية ومسبح ؟

من خلال هذا السؤال يمكن للسكان ان يسهمو في رأس مال المشروع والاستثمار بهن مما يعود عليهم بالارباح نتيجة استثمارهم ويرغبهم بالمشروع.

1. من وجهة نظرك ماهي الخدمات والمشاريع التي تحتاجها مدينتكم، والتي ينبغي ان تدرج ضمن المشاريع المستقبلية .

للايضاح للسكان ان هناك مشاريع اخرى يمكن ان يتم تنفيذها يخطط لها بالتنسيق مهم.

1. هل تعتقد ان انشاء صالة رياضية يساهم في ظهور مواهب غير مكتشفة في مدينكم وبروزها في الاندية المحلية والعالمية؟

يتم طرح هذا السؤال لاثارة فكر المستقصى عن الاهمية متوسطة وبعيدة المدى من المشروع، كونه مشروع يمكن ان يبين ويكشف عن مواهب غير مكتشفة، ويمكن لها ان تحظى بالدعم والشهرة المحلية والعالمية لمدينتهم، وترغيبهم في المشروع.

**س 3/**

**بفرض أن تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للألعاب الرياضية وليس بناء مبنى اكاديمي جديد. في تقديرك: هل من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل والطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه ؟ أم أنه من الأفضل عدم عرض هذا التحليل إلا إذا طلب منك الوزير ذلك؟**

**ج/**

كلا لن اقوم بعرض انتائج على الوزير الا في حالة طلب مني ذلك، لقد شاهدت في عيني حجم المشاكل التي يعاني منها سكان المدينة شاهدت كيف يتم تشغيل العديد من الصفوف في نفس الوقت، ومطالباتهم لبناء اكاديمي جديد، تهديد اطفال السكان بفقدان التعليم لعدم قبول المدرسة لهم بسبب العدد الكبير وازدحام الطلاب، تكاليف النقل، تهديد الامن والسلم المجتمعي، ولكوني شخص اهتم بالتعليم اكثر من الرياضة فالاهتمام الاولى لتعليم ابناء السكان واكسابهم العلم اللازم قبل تنمية مهاراتهم الرياضية.

**س4/   
 قام أحد الصحفيين في مصر بالتواصل معك لتحديد موعد لمقابلتك ومعرفة تفاصيل ما حدث في هذا المشروع. أنت تعلم هذا الصحفي جيدا ًوتعلم أنه مشهور بالكفاءة والمهنية لكنك ترددت في الموافقة لعمل لقاء معه. في تقديرك: ما هو أفضل قرار في هذه الحالة: التواصل مع الصحفي وعرض كلما تم بشكل موضوعي وشامل أم تجنب لقائه ؟ كون ذلك قد يتسبب في مزيد من المشاكل المستقبلية لك وللمشروع؟**

ج/

اذا ما كان مصرح لي بالظهور الاعلامي فمن المؤكد ساظهر واوضح المشروع بشكل موضوعي ومحايد، وسأبين بين منافع مشروع الصالة الرياضية واهميتها وضرورة الاهتمام بها، وسأتمكن من شرح بعض الامور التي قد تكون غامضة بالنسبة للسكان او تجاهلتها في الاستقصاء الاول، وسابين ان من حق المواطنين الحصول على بناء مدرسة جديدة وان اراءهم كلها قد تؤخذ بعين الاعتبار وان هناك حاجة فعلية لتلك المدرسة، وسأنقل ماشاهدت من صغر الصالة الرياضية ودعابة غرف تبديل الملابس والانابيب المتسربة وحالة الصالة المتهالكة.

**س5/**

**لنفترض أن الوزير طلب منك الاستمرار في العمل بهذا المشروع ماهي الخطوات الجديدة التي ستقوم بها؟ أيهما ستكون له الاولوية في مشروعك في تلك الحالة : أهالى عزبة المنسي أم إدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة؟ ولماذا؟**

ج/

نظراً لوجوداعداد كبيرة من الطلاب والطالبات من عزبة المنسي لا يتم قبولهم في مدرسة مصر الجديدة المشتركة، كونها اقرب مدرسة لعزبتهم، وعدم وجود مدرسة ثانوية فيها والاقرب لمدرسة مصر الجديدة الثانوية، ولبعد الخيارات الاخرى وتكاليف النقل، ساقوم بعمل تحليل للكلفة والعوائد الاقتصادية والاجتماعية، ومعرفة اعداد الطلبة في العزبتين في التعليم الابتدائي والثانوي، لمعرفة الحاجة الفعلية لبناء مدرسة وصفوف واعداد معلمين، وفي حال وجود اعداد وحاجات فعلية ستكون الاولوية لاهالي عزبة المنسي كون العزبة الاخرى توجد بها مدرسة خاصة بهم، ووفتح مدرسة جديدة في المنسي ستقلل الزخم على مدرسة مصر الجديدة وانتقال طلاب المنسي الى مدرستهم الجديدة.

**س6/  
لنفترض أنك أنت الوزير المسؤول عن وزارة التربية والتعليم، بعد معرفتك بكل الخطوات التي تمت حتى الان، في تقديرك هل كان تعيين محلل سياسات عامة حاصل على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار صائب ؟ ام كان من الافضل تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة والسياق المحلي حتى لو كانت لديه معرفة وخبرات اقل؟**

**ج/**

الخبرة مطلوبة بشكل اكيد لكن محلل السياسات الذي لايملك معرفة بالبيئة المحلية عرضه الى تلك المشاكل فكان من المفترض ان يتم المزج بين الخبرة والمعرفة، كأن يتم تنويع الفريق المكلف بدراسة المشروع، فالواقع مختلف تماماً عن التنظير الاكاديمي، ونستذكر هنا انتفاضة الخبز في مصر التي تم تناولها في الكورس وتجربة عبد المنعم القسيوني خير مثال على ان الخبرة الاكاديمية وحدها غير كافية.

**محمد طارق لفته**